

البراجماتيكا وطفل التوحد
Pragmatics and the autism child

إعداد

اعتماد محمد فتحي البرهيمي
Eatmad Mohamed Fathy
اخصائية تخاطب وامراض لغة

Doi: 10.21608/jasht.2022.215971

قبول النشر: ٢٥ / ١ / ٢٠٢٢

استلام البحث: ١٥ / ١ / ٢٠٢٢

اعتماد محمد فتحي البرهيمي (٢٠٢٢). البراجماتيكا وطفل التوحد. *المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٠)، ص ص ١٤٧ - ١٦٠.

البراجماتيكا وطفل التوحد

المستخلص:

مرض التوحد : او كما يسميه الأطباء باسم " الذاتويه " ، هو احد الامراض انتشرت بين الأطفال في الأونة الاخيرة ، ويتمثل في عدم قدرة الأطفال على التواصل مع الافراد المحيطين بهم ، وتشير الدراسات الى ان هناك ستة أطفال بين الف يعانون من ذلك المرض ، وهو ما يؤثر على مستقبل المجتمع برمته ، رأيت ان اقدم برنامجا يمكن ان يكون عوناً في سبيل حل تلك الإشكالية ، ومعالجة المصابين بذلك المرض من خلال البراجماتيكا هي القواعد التي تحدد كيفية استخدام اللغة الاجتماعية وهي قدرة الطفل على توظيف اللغة وفهم ما وراء الطبيعة وهي استخدام مفردات الكلام في الوقت المناسب وللشخص المناسب وفي الوقت المناسب يمكن تأهيل الطفل من خلال استخدام بعض اهداف برنامج احمد أبو حسبيه وخاصة الجزء الخاص باللغة التعبيرية كما يمكن استخدام بعض اهداف البراجماتيكا الموجودة اختبار سامية بسيوني.

Abstract:

Autism: Or as doctors call it "Autism", it is one of the diseases that has spread among children in recent times, and is represented in the inability of children to communicate with the individuals around them, and studies indicate that there are six children out of a thousand suffer from this disease, which is what It affects the future of the entire community, I thought that I present a guiding program that could be a help in solving this problem, and treating people with this disease through pragmatics. These are the rules that determine how to use social language, which is the child's ability to employ language and understand metaphysics, which is the use of vocabulary at the right time, for the right person, and in At the right time, the child can be rehabilitated by using some of the objectives of the Ahmed Abu Hasiba program, especially the part of expressive language, and some of the existing pragmatics objectives can be used in Samia Bassiouni's test.

المقدمة

اهتم العلم اهتماما كبيرا بالاطفال المعاقين في توفير الخدمات التربوية والاجتماعية والنفسية والصحية والتأهيلية اللازمه لهم وذلك من اجل تنميه قدراتهم الذاتية والعقلية والاجتماعية والمهنية باعتبارها حق من حقوقهم الانسانية اعترفت بها الكثير من دول العالم والمواثيق والاعراف الدوليه ويعد اطفال التوحد الطفولي هم اهم فئات ذوي الاحتياجات الخاصه والذين بحاجة الى الاهتمام والرعايه لذلك تم التركيز على هذه الفئة في هذا المؤتمر لذا سوف نطرح جزء اساسى فى مراحل تأهيل طفل التوحد وهي (البرجماتيكا و طفل التوحد) كما تبين لنا جميعا ان قدره الانسان على نطق الكلمات وصياغة الجمل التى تصف ظواهر عالمه الداخلى وعالمه الخارجى على السواء هى أهم الخصائص التى تميز الانسان عن بقية الكائنات.

ففى محاولة فهم البيئة التى يعيش فيها وحل ألغازها يصوغ الانسان أنساقا رمزية أو لغات يتمكن عن طريقها بناء هذه العمليات ونقلها الى الآخرين فالكلمات تمد الانسان بقوالب يصب فيها أفكاره .

إذا وبإختصار فان اللغة هى أداة الاتصال الرئيسية فى المجتمع الانسانى لأنها الوسيلة الأكثر فعالية تمكين الفرد من الدخول فى علاقات وتفاعلات اجتماعية مختلفة. ويعتبر التوحد من أشكال الاضطرابات السلوكية التى يحوطها الكثير من الغموض سواء فى أسباب الإصابة بهذا الاضطراب أو أساليب تشخيصه أو طرق علاجه. وتعاني العيادات النفسية المصرية من قصور واضح فى أساليب تشخيص هذا الاضطراب، حيث أنهم قد يشخصوا الأطفال على أنهم مصابون بالتخلف العقلي، رغم أن دليل التشخيص الإحصائي الثالث المعدل-DSM III R لا يدرج التوحد تحت تصنيف التخلف العقلي ولكنه يصنفه ضمن الاضطرابات السلوكية، ومن ثم فهناك فروق واضحة بين التخلف العقلي والتوحدية. (عمر بن الخطاب خليل، ١٩٩٤: ٦٣ - ٦٤)

ومنذ فترة طويلة أدى عدم الاتفاق على تعريف هذا الاضطراب، وتحديد أسبابه، وعدم وجود معايير تشخيصية محددة وصريحة إلى جعل عملية التشخيص صعبة إلى حد كبير، مع ذلك فإن التطورات التى تحققت خلال العشرين سنة الأخيرة، قد زادت من فهمنا للتوحد، وقادت إلى مزيد من الاتفاق بين المتخصصين، وهدأت من خوف الناس إزاء عملية التشخيص، ومع أن أسباب الاضطراب مازالت غير معروفة بالتحديد إلا أن معظم المتخصصين يتفقون على أن اضطراب التوحد يتضمن مجموعة من الاضطرابات السلوكية المحددة بوضوح (محمد عبد الرحمن ومني خليفة، ٢٠٠٠: ٩)

وتعد اضطرابات التواصل لدى الطفل التوحدى من الاضطرابات المركزية والأساسية التى تؤثر سلبا على مظاهر نموه الطبيعي والتفاعل الاجتماعي (نصر، ٢٠٠٢)

وتشمل اضطرابات اللغة والتواصل لدى أطفال التوحد كلا من التواصل اللفظي وغير

اللفظي، فقد أشارت دراسات كثيرة إلى أن (٠٠٪) من أطفال التوحد لا يملكون القدرة على الكلام، ولا يطورون مهاراتهم ولهذا فقد تكون هذه الدراسة محاولة لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي الضرورية لاكتساب الطفل مهارات التواصل الاجتماعي التي تساعد على التعبير عن احتياجاته وخفض توتره وانفعالات هو تخفيف أعراض اضطراب التوحد. ولذا يرى الباحث أن إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي من شأنه أن يسهم في تحسين قدرة الأطفال ذوي التوحد على التفاعل الاجتماعي، وبالتالي تحسين أداء أهم على سائر الأنشطة الأخرى.

مشكلة البحث

يواجهه العديد من ذوي التوحد مشاكل في اللغة واضطرابات كما يواجه طفل التوحد مشاكل في توظيف اللغة التي تم اكتسابها كما يعاني طفل التوحد من مشاكل البرامجاتيكما لعدم قدرة على فهم المواقف يعد التوحد من الإعاقات النمائية المعقدة التي تصيب الأطفال في طفولتهم المبكرة، وهي إعاقة ذات تأثير شامل على كافة جوانب نمو الطفل العقلية، الاجتماعية، الانفعالية، الحركية والحسية إلا أن أكثر جوانب القصور وضوحا في هذه الإعاقة هو الجانب الاجتماعي، حيث أن الطفل التوحدي غير قادر على التفاعل الاجتماعي وتكوين علاقات مع الأقران، ويترتب على القصور في النواحي السابقة العديد من المشكلات كأن يصبح الطفل في حالة من العزلة والوحدة الدائمة، كما لاحظ الباحث من خلال عمله في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة - تحديدا فئة التوحد - وجود قصور في التدريب على مهارات التواصل غير اللفظي من قبل القائمين على رعاية هؤلاء الأطفال في مؤسسات المجتمع المدني (من جمعيات أهلية وخلافه) وبمراجعة التراث النفسي في هذا المجال ومراجعة الدراسات السابقة وجد أن نسبة الإصابة بالتوحد عالمية تقدر من ٧:٥ في كل عشرة آلاف مولود، وقد تصل نسبة الإصابة بالتوحد مع التوسع في الصفات المصاحبة إلى حالة توحد لكل ١٠٠٠ مولود. وقد حدد الباحث مجال دراسته بالتواصل غير اللفظي، حيث أن التواصل يعد من أكبر المشكلات التي تواجه الباحثين عند التعامل مع هؤلاء الأطفال. ولذا فإن الباحث يبرى أن التدريب على تنمية مهارات التواصل غير اللفظي يعد ضرورة لهؤلاء الأطفال للتغلب على هذه المشكلة

اهداف البحث

- تهدف الدراسة الحالية إلى :
- ١- أهمية التدريب على التواصل غير اللفظي لدي عينه من الأطفال التوحديين وأثر ذلك على التفاعل الاجتماعي .
 - ٢- تأهية البيئة التي تناسب قدرة الطفل على التكيف مع بعض المواقف التي يمر به في مواجهه الواقع الاجتماعي او بشكل اخر تقوم بتعزيز قدرة الطفل على التواصل مع افراد المجتمع عن طريق الكلام

أهمية البحث

من الناحية النظرية

تمثل هذه الدراسة إضافة إلى التراث التربوي المتعلق بالنواحي التواصلية على لدى أطفال التوحد على وجه الخصوص تسعى الدراسة الحالية إلى زيادة رصيد الأطفال ذوي التوحد في تقديم الخدمات المناسبة لهم والفنيات المستخدمة في ذلك مما يتيح فهم أفضل لطبيعة هذه الإعاقة التي لا تزال تحتاج إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات .
من الناحية التطبيقية

١- تحاول الدراسة الحالية تقديم برنامج تدريبي مقترح قائم على أسس التواصل اللفظي والغير اللفظي مثل الانتباه السمعي، التعلم بالنموذج، التعبير عن المشاعر، وفهم تعبيرات الوجه وتمييزها، بهدف استخدامه في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التوحد، ويمكن أيضا للوالدين استخدام هذا البرنامج.

٢- اللغة هي التي تساعد الطفل على التواصل مع افراد المجتمع كما ان البراجماتيكا تساعد الطفل على ممارسة الحياة بشكل طبيعي لانها تساعده على تحليل وفهم المواقف التي يمر به بشكل صحيح.

المنهج البحثي

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي وذلك لعرض وتوضيح مشكلة البراجماتيكا عند طفل التوحد

المصطلحات

مفهوم الذاتوية – التوحد: -autism

تعرف منظمة الصحة العالمية التوحد على انه اضطراب نمائي يظهر في سنين الأول من عمر الطفل ويؤدي الى عجز في التحصيل اللغوي والاجتماعي .(باسي ، ٢٥ : ٢٠١٦)

التوحد أو الذاتوية هو إعاقة نمائية وعادة ما تظهر خلال الثلاثين شهر الأولى من عمر الطفل .وهي تنتج عن اضطراب في الجهاز العصبي مما يؤثر على وظائف المخ، ويقدر انتشار هذا الاضطراب مع الأعراض السلوكية المصاحبة له بنسبة ١ من بين ٥٠٠ شخص وتزداد نسبة الإصابة بين الأولاد عن البنات بنسبة ٤:١ ، ولا يرتبط هذا الاضطراب بأية عوامل عرقية، أو اجتماعية، حيث لم يثبت | أن لعرق الشخص أو للطبقة الاجتماعية أو الحالة التعليمية أو المالية (للعائلة أية علاقة بالإصابة بالتوحد. وقد لوحظ إن حوالي ٤٠% من الذاتويين لديهم معامل ذكاء يقل عن (٥٠-٥٥) وحوالي ٣٠% يتراوح معامل ذكائهم بين (٥٠-٧٠) ويلاحظ أن حدوث الذاتوية يتزايد مع نقص الذكاء فحوالي ٢٠% من الذاتويين لديهم ذكاء غير لفظي سوى استان ويتميز اضطراب الذاتوية باضطرابات تشمل ثلاث نواحي أساسية من النمو والسلوك هي:

- خلل في التفاعل الاجتماعي .
 - خلل في التواصل و النشاط التخيلي.
 - القلة الملحوظة للأنشطة والاهتمامات والسلوك المتكرر ألبا.
- ويؤثر التوحد على النمو الطبيعي للمخ في مجال الحياة الاجتماعية ومهارات التواصل حيث عادة ما يواجه الأطفال والأشخاص المصابون بالتوحد صعوبات في مجال التواصل غير اللفظي، والتفاعل الاجتماعي وكذلك صعوبات في الأنشطة الترفيهية حيث تؤدي الإصابة بالتوحد إلى صعوبة في التواصل مع الآخرين وفي الارتباط بالعالم الخارجي حيث يمكن أن يظهر المصابون بهذا الاضطراب سلوكا متكررة بصورة غير طبيعية، كأن يرفرفوا بأيديهم بشكل متكرر، أو أن يهزوا جسمهم بشكل متكرر، كما يمكن أن يظهروا ردوداً غير معتادة عند تعاملهم مع الناس، أو أن يرتبطوا ببعض الأشياء بصورة غير طبيعية، كأن يلعب الطفل بسيارة معينة بشكل متكرر وبصورة غير طبيعية، دون محاولة التغيير إلى سيارة أو لعبة أخرى مثلا، مع وجود مقاومة لمحاولة التغيير. وفي بعض الحالات، قد يظهر الطفل سلوكا عدوانية تجاه الغير، أو تجاه الذات.

التوحد Autism

التوحد هو إعاقة متعلقة بالنمو تؤثر سلبا في جميع جوانب النمو وأبرز تأثيرها في القدرة على التواصل بشقية اللفظي وغير اللفظي، والذي ينتج عنه غياب تام للغة استقباليه كانت أم تعبيرية، مما يترتب عليه خلل في مهارات الفرد الاجتماعية، والسلوكية، والنفسية مما يؤدي إلى انعزال الفرد انعزا تاما عن المجتمع المحيط به منشغلا عنه في اهتمامات وأنشطة محدودة وروتينية وسلوكيات نمطية مقولبة تدور أغلبها حول ذاته، هذا بالإضافة إلى وجود مشكلات حسية سواء حساسية زائدة أو لا مبالاة بالمثيرات من حوله وتظهر عادة هذه المشكلات بوضوح في حواس ثلاث هي: السمع - البصر . اللمس، وعادة ما يتم تشخيص هذا الاضطراب في خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل. (محمد السيد عبد الرحمن ٢٠١٤:)

التفاعل الاجتماعي Social interaction

التفاعل الاجتماعي هو العملية التي يمكن أن يؤثر بها الأفراد بعضهم على بعض من خلال سلسلة من السلوكيات المتبادلة ، والأفكار والمشاعر بما يؤدي الى تغيير سلوكهم وتحقيق أهدافهم عبد العزيز الشخص : ٢٠٠٩)

التدريب Training

وهي عملية الهدف منها امداد المتدربين بالأساليب والخبرات اللازمة لتعديل اتجاهاتهم وتنمية مهاراتهم وزيادة معارفهم من خلال مجموعة الادوار التي يؤديها القائمون بالعملية التدريبية وزيادة معارفه من خلال مجموعة الادوار التي يؤديها القائمون بالعملية

التدريبية بكفاءة واقتدار مستهدفين بذلك تحقيق مخرجات التدريب والتنمية المحددة سلفاً..
(نعيمات عبد المجيد موسي) (٢٠٠٨)
تعريف البراجماتيكا :

- هي القواعد التي تحدد كيفية استخدام اللغة الاجتماعية.
- هي قدرة الطفل على توظيف اللغة وفهم ما وراء الحوار.
- كيفية استخدام اللغة وتوظيفها التوظيف الصحيح واستخدام القواعد والمفردات في الوقت المناسب.

ابعاد البراجماتيكا

هي احد مكونات اللغة ومن ابعاد البراجماتي كيفية استخدام مفردات الكلام في الوقت المناسب و للشخص المناسب وفي الموقف المناسب فهناك من المفردات التي يمكن استخدامها مع احد اصدقائنا ولا يمكن استخدامها مع احد الكبار اومع رؤسائنا.

يقوم الاهل بتعليم اولادهم هذه القواعد من خلال تجارب بسيطة تمر بهم ويقوم الطفل بعمل القياس عليها وتعميمها في المواقف المختلفه حينما نلاحظ أن الطفل لا يستطيع عمل هذا القياس وهذا التعميم فهناك قصور براجماتيكي في لغه الطفل.

كيفية اكتشاف مشاكل البراجماتيكا وتشخيصها عند طفل التوحد ؟

عن طريق عمل بعض الاختبارات اللازمه عن طريق مختصين وهذه الاختبارات اختبار اللغة للدكتور نهله او دكتور احمد اختبار البراجماتيكا للدكتور ساميه بسيوني دكتور التخابط وامراض اللغة في كليه الطب.

٥- كيفية علاج مشاكل البراجماتيكا :-

١- أسئلة ماذا لو ؟

ماذا لو النور قطع فجأة وكنت في البيت ؟

- ماذا لو بنطلونك انقطع وانت مكنتش في البيت هتعمل أي ؟

- ماذا لو خرج الجسد من كتابك فعمل أي ؟

- ماذا لو فتحت الدوله ب ولم تجد أي ملابس وعندك مشوار مهم

- ماذا لو وجدك لغسك في الصحراء ؟

- ماذا نعمل اغلق علينا باب المنزل وليس لدينا مفتاح

لازم الطفل يجاب على الأسئلة " إجابة منطقية مقنعة بدون مساعدة كن الاخصائي او الام .

٢- اسئله غير مرتبطه بالحقائق

اسالي الطفل : ايه اكثر اكله بابا بيحبها ؟

- أي اكثر اكله ماما بتعملها غير العدس ؟

- أي اكثر مكان بتحب متروح ليه في الاجازة ؟

٣- فهم المواقف القصيرة (إجابة الطفل على احد الأسئلة المتعلقة بالمواقف القصيرة او القصص القصيرة)

مثال التوضيح

ذهبت زينب الى رحلة مع المدرسة وبعد عودة زينب من المدرسة الى البيت سالتها والدتها : هل كانت الرحلة جميلة يا زينب؟؟

ردت زينب وقالت : يا ليتني لم أذهب !!

نقوم بسأل الطفل هنا هل الرحلة كانت جميلة أو سيئة من راي زينب وردها على والدتها؟؟؟ يجب أن يجيب الطفل بفهمة للموقف السابق وهو ان الرحلة كانت سيئة فلم تعجب زينب ..

٤- ادراك مفهوم السخافات اللفظية والبصرية .

* محمد صحي من النوم وليس الحذاء وبعد كذا لبس الشراب .

* التدريب على مجموعة كروت من الخطأ في الصورة .

٥- فهم التشبيهات بأنواعها .

(تشبيه جائز - تشبيه غير جائز - تشبيه عام)

الجو بارد مثل الثلج

الجو بارد مثل النار

اعطي للطفل تشبيه وبديله احتمالات

لمعني التشبيه الصحيح لسانة طويل ، يعني ولد مؤدب ولا غير مؤدب.

٦- فهم الكنايات

يعني الطفل يفهم معني بعض الجمل القصيرة التي يكون بداخلها معنيان ولكن الظاهر المعني الكنائي وعلي للطفل ان يفهم المعني الصحيح لا المعني الكنائي .

مثال التوضيح

- عند قول الاب لابنه عند الغضب (حرقت دمي)

- عند قول الاب لا تسير مع محمود عساف محمود لسانه طويل

* لو الطفل مقدرش يفهمها !؟

هنحكي للطفل مواقف متعددة

يتكون الموقف الواحد من جملتين

- جملة تحمل معني غير كنائي .

- جملة تحمل معني كنائي.

لم نطلب من الطفل وتقول له . أنا هقولك كذا جملة وانت عليك لما تسمع جملة مينفعش تحصل قول (لا مينفعش)

لما تسمع تنفع تحصل قول ، اه تنفع .

مثال:-

- انتي حرقت دمي واسال الطفل واقوله هو ينفع حد يتحرق دمه ؟
- طبعاً مينفعش يبقى كده أيه الجمله ري كناية ومش ينفع انها تحصل .
- انا غضان واساله واقوله هو ينفع حد يغضب ويتعصب طبعاً عادي ينفع يبقى كذا ايه الجمله دي مش كنايه وينفع تحصل
- ٧- فهم السخافات (السخرية)

مثال التوضيح

- إذا حضر الطفل متأخر عن المعياذ فالمعلمه هتقوله أي ده انتي جاي بدري عن معادك كدا ليه ؟

٨- فهم واستنتاج ما وراء القصة ؟

- هو ان يفهم الطفل ما يدور داخل القصة من أحداث ويستطيع الإجابة على أسئلة استنتاجية من سماعه للقصة او عرض الاخصائية القصة للطفل مصورة مع ترتيب الاحداث .
- مثال : ما هو عمر مريم إهل البالونات كانت بلونه واحدة ؟ إلخ

٩- ماذا تقول في المواقف التالية يعني مثال هتقول للطفل

- لو صحبتك عطاك هديه هتقوله أي ؟

- لو المعلم قالك انت مكتبتش الواجب ليه هتقول أي ؟

- الطفل معندوش خبرات سابقة للرد على الأسئلة دي لأننا مش مدربينه عليها هو يبحاول يجاوب على الأسئلة من دماغه اللي هي (قدرة الطفل على توظيف (اللغة) .

١٠- بماذا ستشعر في المواقف التالية .

- لو بابا اشترالك عجلة جديدة هيكون أي شعورك ؟

- لو المدرسة قالتك انت ممتاز النهاردة هيكون أي شعورك ؟

- لو ماما عملت الاكل الى بتحبتها ؟

١١- اذكر السلوك الصحيح والسلوك الخاطي وما الذي يفترض ان يحدث في هذا الموقف؟؟

بنحكي لطفل قصة مصورة او سمعية فيها سلوك معينه والطفل محددة .

ما هو سبب وجود مشاكل البراجماتيكا عند الاطفال وخاصة طفل التوحد ؟

قصور فهم الاطفال للغة وظيفه اللغة يكون طفل البراجماتيكا فاقد القواعد و اساسيات اللغه .

ويعاني من مشكلة في تحديد وظائف اللغه والكلمات .

أمثلة من التجارب الطبيه

١- الإعتقاد الخاطي معرفة الآخرين بجميع الأحداث التي يعرفها

- جفري، شاببة توحدي بقدرات عقلية عالية عين بوظيفة مسؤول في شركة حاسبات لم يكن قادرة على أن يقدر بأنه إذا ما شهد حدث ما، فإنه ليس بالضرورة أن يكون الآخرين يشاركونه بمعرفته، كان غير قادر على فهم أن خبرته تختلف عن الآخرين غالباً ما كان

يشير إلى أحداث دون تزويد زملائه بالمعلومات الضرورية والخلفية الأساسية للموضوع والتي تمكنهم من فهم سبب مجادلته.

٢- الضعف في تبادل الصداقات بالقراءة والإستجابة

سامانثا، طفلة توحدية تبلغ من العمر ١٠ سنوات، تدرس في مدرسة عادية، قاما والداها بتعليمها بحرص على قول اسمها وعنوانها بشكل صحيح، ظاهرة كان من المعتقد أن ذلك هو كل المطلوب إلى عقد صداقة، فهي تسير إلى مجموعة من الأطفال، وبشكل مهيب تقرا إسمها وعنوانها ثم تضرب الطفل الأقرب إذا لم يحقق ذلك نتيجة في الإستجابة لطلبها باللعب معها.

٣- في الضعف في معرفة مستوى المستعمل الاهتمام بموضوع الحديث

روبرت، صبي يبلغ من العمر ٢ عام، يدرس أيضا في مدرسة عادية، يثير أقرانه ومدرسيه بسبب أحاديثه الحملة على سعة المكعبات في سيارات renalut (الرينو) او تفاصيل بنائية في أحد الأبراج، أو المباني المشهورة، فهو يناقش فقط هذه المواضيع الثلاثة بالتفصيل مع أي أحد، وكان غير قادر تماما على معرفة أن حماسه لهذه المواضيع الغامضة من المستحيل أن يشاركه به شخص آخر.

٤- في الضعف في ملاحظة المعنى الذي يقصده المتكلم

في فصل الفن، ديفيد، طفل توحدي يبلغ من العمر ٤ اسنة، طلب منه المعلم ان يقوم برسم الطالب الذي بجانبه، فهمه للكلمة كان بنفس معناها الحرفي وكان ذلك سببا للكتابة الطفل الآخر فقد وضع الألوان عليها | أما ليو فهو شاب يعمل بعمل كتابي، وقع في عدة صعوبات أيضا بسبب تصرفه بشكل حرفي على حد ما يقال له، هكذا، لربما يقول له أحدهم في نعمة صوت ثائرة " أنت تعمل ذلك ثانية" وهو هنا سيهيب ليقوم بالعمل ثانية، ويكون ذلك بعكس رغبات المتكلم الحقيقية.

٥- يتم الضعف في توقع ما قد يفكر به الآخرون بعمل شخص مل

جوزيف، عندما كان مرافقاً، كان يقص على مسامع الغرباء التفاصيل الشخصية الحياة أسرته، غير مدرك أن ما يتحدث به تفاصيل شخصية وخاصة، أو تفاصيل عائلية، كما أنه يقوم بتخفيف ملابسه لشعوره بالحرارة علنا غير مكترث بإحساس الآخرين والإحراج الذي يسببه لهم.

ورغم أن العديد من هذه المشاكل تحسنت مع تقدمه بالعمر، إلا أن مشاكل وصعوبات أخرى بدأت بالظهور ثانية بعدما بدأ عمله في شركة حاسبات، حيث لا يبدي إحساس بإحراج الآخرين، وعدم ترك مسافة كافية بينهم أو ينحني على مكتب إحدى الموظفات ويكون قريبة جدا منها أو في المصعد.. إلخ. بعد عدة أسابيع كثرت شكوى الموظفين والموظفات منه وطالبوا بطرده بحجة التحرش الجنسي .

٦- ضعف القدرة على فهم سوء الفهم

مايكل، شاب يعاني من التوحد، طرد من عمله بعد حادثة في العمل حيث قام بمهاجمة العاملة في حجرة المعاطف، وعدم إبدائه لأي ندم على موقفه هذا، رغم أنه قام بضربها بمظلمته، معللاً ذلك بقوله "لأنها أعطتني التذكرة الخاطئة لدرجة أنه أصبح معتادة على محاولة عمل كل شيء بنفسه حتى يكون بالشكل الدقيق الذي يريه ولإيمانه بأن الآخرين سيخطنون في إنجاز العمل الذي يطلبه، ولفترة طويلة ما زال يظهر الحيرة في سبب فقدانه لعمله، رغم اقتناعه بأنه كان من المفروض أن تكون العاملة في حجرة المعاطف هي التي تفقد عملها.

٧- فمن الضعف في المقدرة على الخداع أو فهم المكر

جون، رجل بعمر ٢٥ سنة يعاني من التوحد، كان يعمل في مجال بيع المجوهرات، وقد كان معروفة عنه صدقه وأمانته، كما كان مسؤولاً عن مفاتيح الخزانات في المحل، على أية حال، فإن فشله في إدراك مكر الآخرين جعله يترك المفاتيح ليتمكن الآخرين من استغلالها، وقد استغل ذلك حارس جديد حيث طلب منه المفاتيح في إحدى الليالي وقام جون بإعطائه المفاتيح دون تردد، وفي الصباح اختفى الحارس ومحتويات الخزنة، وقد تم اتهامه بمساعدته للصوص، ورغم أنه هذه الاتهامات قد أسقطت عنه لاحقاً، إلا أنه لم بعد يوظف في مثل تلك المواقع التي تحتاج إلى موظفين يمكن الوثوق بهم.

٨- في الضعف في القدرة على فهم المسببات للأفعال التي تصدر عن الآخرين

ديفيد شاب توحدى يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، ويتميز بذكاء طبيعي لكن مع عدة صعوبات اجتماعية، عرض عليه عمه توظيفه، وقد راعي عمه بعض المشاكل السلوكية الاجتماعية التي يعاني منها ديفيد، إلى أن وجد له عملاً في زاوية هادئة في مكتب حسابات، وبدلاً من أن يكون ممتناً لجهود عمه في توظيفه، ديفيد كان غاضباً من أن يتعلم طريقة العمل في الشركة، وترك العمل بعد بضعة أيام، وفيما بعد أبدى استياء حاد ضد الشخص الوحيد الذي حاول مساعدته.

٩- عدم القدرة على فهم قواعد التعامل والمهارات الحياتية الطبيعية

جان، شاب في الخامسة والعشرين من عمره، أمضى عدة أشهر في مجموعة.

نتائج الورقة البحثية

أولاً :

استخدام البراجماتيك مع اطفال التوحد في مرحله مرحله متقدمه لا بد من اكتساب اللغه واساسياتها اولاً .

ثانياً :

عشان الطفل يقدر يجاوب على الموقف القصيره لازم يكون عنده ادراك ب السخافات اللفظيه والبصريه.

ثالثاً :

- يمكن من وجهه نظر استخدام بعض اهداف اللغة التعبيرييه من برنامج اللغة المعرب للدكتور احمد ابو حسييه قبل البدء في برنامج البرجماتيكا السابقه ومنها :-
- تدريب الطفل على فهم الجمل الطويله.
 - تدريب الطفل على فهم الجمل الخطا من ناحيه القواعد .
 - تدريب الطفل على صياغة السؤال بصوره صحيحه من ناحيه فهم والقواعد.
 - تدريب على التعبير على المبني للمجهول .
 - تدريب على سرد قصة تشمل مقدمه - احداث - خاتمة .
- الملاحظه:-

لابد ان يجتاز الطفل سلم اللغة كاملا قبل هذه المرحله لان البرجماتيكا مرحله عليا يجب تخطيها قبل اعطاء الطفل الكنايات لازم ياخذ التشبيه.

المراجع

- إبراهيم الخطيب (٢٠٠٣). التنشئة الاجتماعية للطفل عمان: دار الثقافة.
- احمد أبو حسيبه (٢٠٠٢). اختبار اللغة، القاهرة : مكتبة الانجلو.
- اختبار البراجماتيكا للدكتور ه سامية بسيوني دكتورة التخاطب وأمراض اللغة بكلية الطب .
- بلال المقطري (٢٠٠٩). مدخل الى مفهوم التفاعل الاجتماعي ، اليمن : دار الفكر .
- ربيعة العنزي (٢٠١٧). تدريب الأطفال التوحديين على استخدام المهارات العقلية (دليل عملي للوالدين والمعلمين) تصحيح ومراجعة وتقديم سميره عبداللطيف، القاهرة : مكتبة الانجلو.
- السيد عبدالحميد سليمان ومحمد قاسم عبدالله (٢٠٠٣). دليل التشخيصي للتوحديين ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- سميرة عبداللطيف السعد (١٩٩٢). معاناتي والتوحد ، الكويت .
- عمر بن الخطاب خليل (١٩٩٤). خصائص الأطفال المصابين بالتوحد على اختبار ايزنك وشخصية الأطفال ، مجلد معوقات الطفولة جامعة الازهر المجلد الثالث العدد الأول .
- عبدالعزیز السيد الشخص (١٩٩٧). اضطرابات النطق والكلام تشخيصها وانواعه وعلاجه الرياض - شركة الصفحات الذهبية للطباعة والنشر .
- نعمات عبد المجيد موسي (٢٠٠٨). اثر برنامج المهارات الحياتية على التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ، رسالة دكتوراه بكلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية .

